

تأثير القيم الإسلامية على النية المقاولاتية لطلبة الجامعة من خلال نظرية السلوك المخطط

Effect of Islamic values on entrepreneurial intention of university students through the theory of planned behavior

بن عمر مراد¹، بن زواي محمد الشريف²¹ جامعة أم البواقي، مخبر الابتكار والهندسة المالية، الجزائر، benamor.mourad@univ-oeb.dz² جامعة أم البواقي، مخبر الابتكار والهندسة المالية، الجزائر، benzouai.med.cherif@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2021/09/15

تاريخ القبول: 2021/07/25

تاريخ الاستلام: 2021/05/25

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير القيم الإسلامية وأبعاد نظرية السلوك المخطط (TPB) على النية المقاولاتية لطلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير في جامعة محمد بوضياف المسيلة من مختلف التخصصات، تم توزيع 176 استبيان استرجعت منها 169 استبعد منها 04 بسبب نقص الإجابات فيها، بقي 165 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي اعتمدت الدراسة على طريقة النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية باستخدام برنامج (Smart PLS 3)، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لكل من القيم الإسلامية، الموقف المقاولاتي، وإدراك التحكم في السلوك على النية المقاولاتية، بينما لا يوجد أي أثر معنوي للمعيار الشخصي على النية المقاولاتية.

كلمات مفتاحية: قيم إسلامية، نظرية السلوك المخطط، النية المقاولاتية، النمذجة بالمعادلات البنائية.

تصنيفات JEL : C91، L26

Abstract:

The study aims to analyze the effect of Islamic values and the dimensions of the theory of planned behavior TPB on the entrepreneurial intention of the master students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Mohamed Boudiaf M'sila from various disciplines. 176 questionnaires were distributed, of which 169 were retrieved, of which 04 were excluded due to the lack of answers, 165 valid questionnaires remained. For the statistical analysis, the study relied on Structural Equations Modeling with partial least squares approach using smartPLS 3 program. The study results showed a statistically significant effect of Islamic values, the entrepreneurial attitude, and the Perceived behavioral control on the entrepreneurial intention, while we did not find any significant effect the subjective norm on entrepreneurial intent.

Keywords: Islamic values; planned behavior theory; Entrepreneurship Intention; Structural Equations Modeling.

Jel Classification Codes: C91, L26

1. مقدمة:

تعتبر المقاولاتية في يومنا هذا من الرهانات الاقتصادية والاجتماعية الهامة في العالم (Wang، 2010) زاد الاهتمام بتعزيزها بشكل كبير في العديد من الدول المتقدمة، فالمؤسسات الناشئة والشركات الجديدة ضرورية من أجل تحسين الظروف الاقتصادية واستحداث وظائف جديدة وإعطاء قيمة للمجتمعات وربط الاقتصاد المحلي بالساحة العالمية.

وفقا لكروقر وكارسرود (1993) إن دراسة السلوك المستقبلي لإنشاء مشروع مقاولاتي لا يمكن فصله عن النوايا التي تحرك الأفراد لإظهار هذا السلوك، نظرًا لأن النية تؤثر بشكل كبير على مشاركة الأفراد في إنشاء المؤسسة، فمن المهم للغاية دعم نية جيل الشباب للتحرك نحو النشاط المقاولاتي. لتحقيق هذا الهدف، يجب التعرف على محددات النية المقاولاتية وفهمها جيدًا. وتشير الأدبيات إلى أن القيم الإسلامية تؤثر على عمليات صنع القرار ونية الأفراد ليصبحوا رجال أعمال ومع ذلك، تم إجراء القليل من الأبحاث لفهم النية المقاولاتية من منظور إسلامي والآلية التي تؤثر من خلالها القيم الإسلامية على النية المقاولاتية، باستخدام نظرية السلوك المخطط، لذلك ضمن هذا الإطار سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية :

مامدى تأثير القيم الإسلامية على النية المقاولاتية لطلبة الجامعة من خلال نظرية السلوك المخطط ؟

تهدف هذه الدراسة إلى فهم العلاقة المتبادلة بين القيم الإسلامية و النية المقاولاتية وما مدى تأثيرها على الطالب الجامعي و الشباب التي من شأنها أن تساهم في تعزيز النية المقاولاتية لديه حتى يتمكن من انجاز مشاريعه الاستثمارية ونجاح نشاطه المقاولاتي وقد تم إجراء هذه الدراسة بتوزيع استبيان على عينة من طلبة جامعة المسيلة واستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية في تحليل البيانات .

تم تقسيم الدراسة إلى عدة أقسام، منها عرض الجانب النظري للدراسة تم التطرق إلى ماهية المقاولاتية وأهم النماذج المفسرة للنية المقاولاتية، والقيم الإسلامية ثم عرض النموذج النظري وفرضيات البحث وبعدها منهجية الدراسة وتقديم النتائج ومناقشتها و في الأخير تقديم خاتمة الدراسة .

2. الإطار النظري للبحث

1.2 ماهية المقاولاتية:

نظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة حالات مختلفة، ولأنها أصبحت مجالاً للبحث، فلا نجد تعريف واحد يشملها، بل تنوعت التعاريف كل حسب وجهة نظره تختلف عن الزاوية التي قام غيره بمعالجة الموضوع من خلالها فنجد Robert Hisrich عرفها على أنها السيرة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد بإعطاء الجهد والوقت اللازم لذلك، مع تحمل المخاطر الناجمة عنها بغرض الحصول على إشباع مادي ومعنوي حيث أشار إلى أن المقاولاتية تحمل فكرة تحمل المخاطر نتيجة طرح منتج جديد (Hisrich و Peters، 1989، صفحة 7) كما عرفها Haward Stevenson على أنها اكتشاف الأفراد أو المنظمات لفرص الأعمال واستغلالها حيث أشار أن المقاولاتية تعتمد على استغلال الفرص المتاحة (FAYOLLE، 2003، صفحة 7) ويعرفها مجموعة من الباحثين على أنها عملية بحث عن موارد بهدف تنفيذ أفكار جديدة مبدعة تسمح بحل المشاكل ورفع التحديات أو تلبية حاجيات السوق المحددة بوضوح (لفقير، 2016/2017، صفحة 24)

يرى العديد من العلماء أن النية المقاولاتية ضرورية لفهم المقاولاتية، لأنها تسبق أي محاولة في سلوك المقاولاتي (Fini & Sobrero, Grimaldi, كما ذكر (Guzmán-Alfonso & Guzmán-Cuevas, 2012) (Marzocchi, 2009) أن معرفة النية المقاولاتية توسع أفق تفكير الأفراد ليكونوا قادرين على الاستكشاف على نطاق واسع للفرص واستغلالها، ثم كيف يمكنهم استغلال الفرص المكتشفة بنجاح وبأقل قدر من المخاطر.

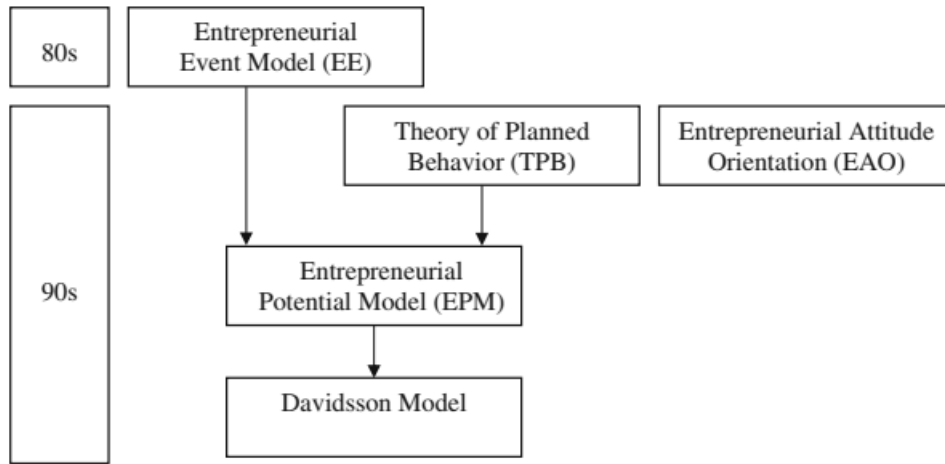
لقد عرف بيرد (Bird, 1988) النية المقاولاتية بأنها إدراك واعتقاد فكري، يعتزم فيه الفرد إقامة مشروع تجاري جديد كما عرفها طومسون (Thompson, 2009) على أنها قناعة الاعتراف بالنفس في إقامة مشروع جديد والتخطيط للقيام به في المستقبل.

2.2 نماذج النية المقاولاتية

تمكن كل من (Rialp, Guerrero, و Urbano, 2008) في الدراسات التي قاموا بها بتحديد ستة نماذج رئيسة مفسرة للنية المقاولاتية التي تم تطويرها خلال فترة الثمانينيات والتسعينات و هي :

- نموذج تكوين الحدث المقاولاتي (Shapero 1982)
- نظرية السلوك المخطط (Ajzen 1991)
- توجيه الموقف المقاولاتي (Robinson et al 1991)
- النموذج الأساسي للنية (Carsrud & Krueger 1993)
- نموذج الإمكانات المقاولاتية (Krueger & Brazeal 1994)
- نموذج القناعة (Davidsson 1995) وهذا حسب الشكل التالي :

الشكل 1 : تطور نماذج النية المقاولاتية



Source: Guerrero, M., Rialp, J., & Urbano, D. (2008). The impact of desirability and feasibility on entrepreneurial intentions: A structural equation model. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 4(1), 35-50.

وقد أشار كل من Krueger & Brazeal 1994 و Krueger et al 2000 بأن نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ونظرية السلوك المخطط يتكاملان بقوة (Tounés, 2006) لذلك اعتمدت أغلب الدراسات عليهما في تفسير النية المقاولاتية، حيث تقترح كل منهما مجموعة من المتغيرات تمكنها من التنبؤ بالسلوكيات المقاولاتية لدى الأفراد .

1.2.2 نموذج الحدث المقاولاتي : قدمه كل من (Sokol, Shapero, 1982) وهو النموذج الأكثر قدما وسمي بهذا لأنه يسعى إلى تفسير الحدث المقاولاتي من المسار العلمي بدلا من المسار وظيفي. (بن أشنهو و بوسيف، 2017) المتغيرات المكونة لهذا النموذج وهي :

الانتقالات السلبية والايجابية أو الوسطية عبارة عن تلك الأحداث التي تقع في حياة الفرد تغير مساره نحو إنشاء المقاوله.

إدراك الرغبة في الانجاز تعبر عن مدى الرغبة في إنشاء مشروع مقاولاتي .

إمكانية الانجاز وتتمثل في مدى إدراك الفرد بالمتغيرات المحيطة به وخاصة المتعلقة بالدعم والمساعدات المالية إضافة إلى الميل للفعل أن يكون لدى الأفراد نوايا مقاولاتية

2.2.2 نظرية السلوك المخطط (TPB): طورت هذه النظرية من طرف عالم النفس الاجتماعي أجزن (Ajzen, 1991) وهي امتداد لنظرية الحدث المسبب (TRA) الذي يعتبر النية أفضل مؤشر للسلوكات الإرادية إذ يعتمد في تفسير نموده على ثلاثة متغيرات تؤثر على النية:

الاتجاه نحو السلوك وتعني الموقف الايجابي أو السلبي الذي يمتلكه الفرد تجاه سلوك معين فتزداد النية المقاولاتية بالموقف الايجابي وتضعف بالموقف السلبي للفرد.

المعيار الشخصي : وتعكس ضغط مجموعة تمثل المحيط الاجتماعي للفرد كالعائلة والأصدقاء على تصورات وسلوكاته .

إدراك التحكم على السلوك :وهي المتغيرة التي أضافها أجزن على نظرية الحدث المسبب (TRA) وتتضمن المعارف التي يمتلكها الفرد ومدى سيطرته وثقته بقدراته، وأيضا على الموارد اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب .

في عام 2005 ، أوضح أجزن أن هذه النظرية قابلة للتعميد ويمكن استخدام متغيرات جديدة. واقترح أن تأثير عوامل الخلفية (مثل سمات الشخصية والتركيبية السكانية والدين والمعرفة وما إلى ذلك) على النية يحتاج إلى اختبار تجريبي (MOHAMMADI,

KAMARUDIN, و OMAR, 2020)

في دراسة شاملة أجراها (Taylor, Roundy and Evans, 2015)، أظهرت النتائج أن القيم الدينية تلعب دورا رئيسيا في إظهار سلوك المقاولاتي للأفراد إلا أغلب الأبحاث كانت على نطاق واسع تأثير الدين في العالم الغربي، وخاصة المسيحية. نحاول أن نسلط الضوء على تأثير القيم الإسلامية على النوايا المقاولاتية

3.2 القيم الإسلامية

وفقا (Gümüşay, 2015; Ramadani et al., 2016) فإن الإسلام يشجع ويدعم النشاط المقاولاتي. ويعتبر

الإسلام منبع القيم الفضلى والأخلاق الرفيعة وكانت شخصية النبي صلى الله عليه وسلم النموذج الأمثل لتطبيق تلك القيم قولاً وعملاً

ويعد موضوع القيم الإسلامية في بيئة الأعمال من الموضوعات التي نالت اهتماما كبيرا من الدراسات منذ مطلع القرن العشرين تميزت أراء الباحثين في محاولة الإحاطة بموضوع القيم الإسلامية من وجهات نظر متعددة أذكر منها :

تعريف جابر قميحة : بأنها مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل مع المجتمع والتوافق مع أعضائه وعلى العمل من اجل النفس والأسرة والعقيدة الإسلامية (قميحة، 1984، صفحة 41)

وعرفها إبراهيم وآخرون : بأنها تلك المعايير التي دعا إليها الإسلام، وحث على الالتزام والتمسك بها، من خلال القرآن، والسنة النبوية وأصبحت محل اعتقاد واهتمام لدى المسلمين إذ تمثل موجهة لحياتهم، ومرجعا لأحكامهم، إذ يحدد من خلالها المقبول وغير المقبول والمستحسن والمستهجن، والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه من الأقوال والأفعال ومظاهر السلوك المختلفة (ابراهيم، اسكندر، وآخرون، 1997، صفحة 40)

يعرفها ماجد الجلال : على أنها مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات و الوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة، مصدرها الله عز وجل وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه إجمالا وتفصيلا مع الله تعالى ومع البشر ومع الكون وتتضمن هذه القيم غايات ووسائل (الجلال، 2007، صفحة 55)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول أن القيم الإسلامية هي تلك الأسس والقواعد المستندة من القرآن والسنة النبوية التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية وتضمن له التنشئة السليمة في المجتمع والتعامل الايجابي مع الأفراد، والقيم الإسلامية كثيرة ومتنوعة أذكر منها :

تقوى الله عز وجل أعظم وأجل القيم على الإطلاق وهي مفتاح سعادة المسلم في الدنيا والآخرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي أخرجه الإمام أحمد عن أبي هريرة “ أتدرون أكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق “ (رشيد و محمود، 1984، صفحة 69)

والإحسان من القيم الإسلام العظيمة، وله معاني متعددة منها ما هو مرتبط بمراتب الإيمان، ويعتبر من أعلى مراتب الإيمان ومنها ما هو مرتبط بالعباد قوله تعالى ﴿ فَأَتَمَّ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ آل عمران :148 والقرآن الكريم يرغب الناس في الإحسان بأن جعل محبة الله تعالى للمحسنين فأبي شرف أعظم من أن يكون العبد محبوبا عند الله تعالى .

كما أن الصبر من أكثر الأخلاق التي اعتنى بها الدين الإسلامي، لما لها من أجر عظيم في الدنيا والآخرة، لذا تكرر ذكره في مواضع كثيرة في القرآن قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : " ذكر الله سبحانه الصبر في القرآن في تسعين موضعا" تحت على خلق الصبر وتذكر أهميته وفوائده على الإنسان.

والعمل فريضة تعبدية مطالب المسلم بأدائها حيث يقول سبحانه وتعالى ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسِيرَةِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ التوبة:105 فالمسلم في أي موقع عمل شريف يؤدي عملا يكسب منه رزقا سواء كان هذا العمل فكريا أو حرفيا إنما هو عبادة لله .

وحث الإسلام على التعاون بين الأفراد والأمم، لتأمين الحياة الكريمة للجميع عن طريق التعاون على الخير، كقوله تعالى ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ المائدة :02 فالآية توجه خطابها إلى المؤمنين بضرورة إرساء روح التعاون فيما بينهم ونشرها لما في ذلك من خير وفائدة يعود على المجتمع.

والجدول التالي يبين أهم ملخصات الدراسات التي تناول فيها الباحثين القيم الإسلامية

الباحث	القيم الإسلامية
Wahab, M. A., and Masron, T. A. (2020).	التقوى، العدل، الصدق، المسؤولية، الأمانة، الاستقامة، التعاون، الإحسان، التشاور، الإخلاص، الوفاء بالوعود، العمل الجاد، الصبر، التقييم الذاتي
Aldulaimi, S. H. (2020).	الأمانة، العمل، الصدق، الإحسان، التعاون، الانضباط، العدل، المسؤولية، التشاور
Kalid, S. H., and Jailani, M. R. M. (2019)	التقوى، الإتقان
Mohammad, J et al (2018)	الصدق، النزاهة، الشفافية، الصبر، العمل الجاد، الإنصاف
Yusof and Razimi (2016)	الإتقان، الإحسان، الاستقامة
Ishak and Osman (2016)	العدل، الصدق، المسؤولية، الابتكار، المعرفة، التعاون، الأخوة، الشورى، الإخلاص، حسن النية، التفاؤل الشكر، الامتثال، قيمة الوقت، الصبر، الإتقان
Aldulaimi (2016)	الإتقان، الشفافية، العدالة، الإبداع، العمل الجاد، الأمانة، الصدق، الإحسان، التعاون، كرامة، المسؤولية التشاور، التواضع
Ali and Al-Aali (2015)	الصدق والمنافسة والمسؤولية
Shuhari and Hamat (2015)	الإخلاص، الصدق، الأمانة، المسؤولية، الكمال
Sidani and Al Ariss (2015)	المجاهدة، العدل
Ibrahim (2015)	المجاهدة، المحاسبة
Khadijah et al. (2015)	الإتقان، الاستقامة، التوكل، جدارة بالثقة، العمل الجماعي، الأمانة، العدالة، التقييم الذاتي، الصدق
Furqani (2015)	التقوى، المسؤولية، العدل، الإحسان
Elamin and Tlaiss (2015)	العدل، الأمانة، التعاون، الاجتهاد، الإخلاص، الاعتدال
Zandi et al. (2015)	التقوى، الجدارة بالثقة، والصدق، والتواضع، والتسامح، والتعاطف، والامتنان، التعاون

المصدر : من إعداد الباحثين

3. النموذج النظري وفرضيات الدراسة

وفقا لدراسات كل من (Carvalho and González (2006), Liñán and Chen (2009), Kautonen, Gelderen and Fink (2015), Costa and Mares (2016), and Ferreira, Loiola (2017) and Gondim (2017) الذين يعززون أهمية TPB لقياس النية المقاولاتية من خلال المواقف والمعايير الذاتية والتحكم في السلوك المدرك.

فدراسة Amofah, K, et al (2020) هدفت الى تحليل العوامل المؤثرة للنية المقاولاتية لعينة 159 طالب ماجستير إدارة الأعمال من جامعة غانا وأظهرت ان الموقف المقاولاتي له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية، وأكدت دراسة كل من (بن زواي و بوسنة، 2020)، بتطبيق نظرية TPB في تحليل محددات النية المقاولاتية لعينة من 105 طالب ماستر من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة أم البواقي وأظهرت النتائج أن للموقف والمعيار الشخصي والسلوك المدرك له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية، وهي نتائج تتقارب كثيرا مع دراسة (بوسيف، 2020)، هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية بين طلاب الجامعة لعينة من 390 طالب ماستر من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة عنابة وتبين من خلالها أن للموقف اتجاه السلوك والمعيار الشخصي وإدراك التحكم في السلوك له تأثير على النية المقاولاتية، ومن خلال ما تبين من الدراسات السابقة تكون الفرضيات كالتالي :

ف 1 الموقف اتجاه المقاولاتية له تأثير موجب على النية المقاولاتية

ف 2 إدراك التحكم في السلوك له تأثير موجب على النية المقاولاتية

ف 3 المعيار الشخصي له تأثير موجب على النية المقاولاتية

أظهرت بعض الدراسات الحديثة أذكر منها دراسة كل من Audretsch et al (2013), Nikolova & Simroth (2015) أن الدين يؤثر على قرارات الفرد للقيام بأنشطة مقاولاتية وباعتبارها دراسات غربية تولي أهمية للديانة المسيحية، وامتدت الأبحاث لتشمل المجتمعات الإسلامية فدراسة (Ramadani et al, 2015) تشجيع المسلمين وتمكينهم من الانخراط في النشاط المقاولاتي .

وتناولت دراسة (Rehan, F, et al (2019) تحليل آثار القيم الإسلامية والممارسات الدينية الإسلامية على النية المقاولاتية في المجتمعات الإسلامية. وباستخدام نظرية السلوك المخطط لعينة من 1895 من طلاب الجامعات الباكستانية. تبين أن القيم الإسلامية تعمل كمبدأ توجيهي في تشكيل الموقف تجاه ريادة الأعمال في المجتمع الإسلامي، ولها تأثير غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال الموقف اتجاه المقاولاتية .

ودراسة (SOUSA, E. D. S, et al (2020) الهدف من هذه الدراسة هو تحليل تأثير المعتقدات الدينية وأبعاد نظرية السلوك المخطط في النية المقاولاتية لعينة 448 طالب جامعي وتبين أن المعتقدات الدينية والموقف أثرت بشكل إيجابي على النية المقاولاتية

وكذلك دراسة (MOHAMMADI, P, et al (2020 ركزت الدراسة على تحليل محددات نية ريادة الأعمال الاجتماعية لعينة من 202 طالب جامعي في ماليزيا باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية SEM و أظهرت نتائج هذه الدراسة أن القيم الإسلامية لها تأثير غير مباشر على ريادة الأعمال الاجتماعية SEI من خلال التعاطف من خلال هذه الدراسات ونتائجها نقترح الفرضيات التالية:

ف 4 القيم الإسلامية لها تأثير موجب على الموقف اتجاه المقاولاتية

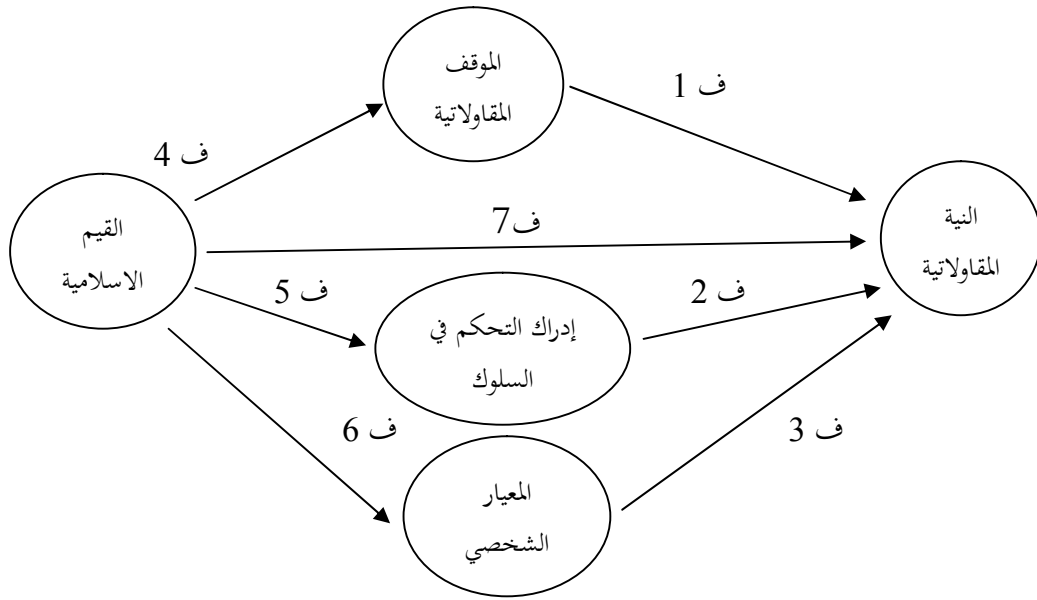
ف 5 القيم الإسلامية لها تأثير موجب على إدراك التحكم في السلوك

ف 6 القيم الإسلامية لها تأثير موجب على المعيار الشخصي

ف 7 القيم الإسلامية لها تأثير موجب على النية المقاولاتية

وبالتالي، يمكن رسم النموذج النظري لهذه الدراسة على النحو التالي:

الشكل 2 : النموذج النظري للدراسة



المصدر : من إعداد الباحثين

4. منهجية الدراسة

1.4 عينة الدراسة

استهدفت الدراسة عينة من طلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير في جامعة محمد بوضياف المسيلة من مختلف التخصصات، حيث قمنا بتوزيع 176 استبيان استرجعت منها 169 استبعد منها 04 بسبب نقص الإجابات فيها، بقي 165 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي أي ما يقارب 93.75% من الاستبانات الموزعة

2.4 أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات اللازمة لاختبار نموذج الدراسة المقترح حيث قسم إلى أربعة أقسام، القسم الأول خاص بالمعلومات الشخصية، والقسم الثاني لقياس النية المقاولاتية بطرح ستة أسئلة للدلالة عليها، أما القسم الثالث يحتوي على الفقرات

المتعلقة بأبعاد نظرية السلوك المخطط تمثلت في خمسة أسئلة لكل من الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك والمعيار الشخصي والقسم الأخير مخصص للقيم الإسلامية بخمسة أسئلة عن كل متغير وهي التقوى، الصبر، التعاون، الإحسان، والعمل الجاد وهذا وفقا لمقياس الفتوي ليكرت 7 درجات من غير موافق بشدة كأدنى درجة إلى موافق بشدة كأقصى درجة. وقد تم بناء الاستبيان على مجموعة من المصادر كما هو موضح في الجدول 01 :

الجدول 1 : مصادر إعداد فقرات (أسئلة) الاستبيان

المتغيرات	عدد العبارات	المصادر
النية المقاولاتية	06	Anggadwita, G. and Dhewanto, W. (2016); Farrukh et al, (2019); Ezeh et al, (2019); Liñán et al, (2013); بوسيف، 2017 ; SOUSA et al, (2020)
الموقف المقاولاتي التحكم في السلوك المدرك المعيار الشخصي	15	Farrukh et al, (2019); Ezeh et al, (2019); Liñán et al, (2013); بوسيف، 2017 ; SOUSA et al, (2020)
القيم الإسلامية	25	Wahab, M. A. , Quazi, A. and Blackman, D. (2016).

المصدر: من إعداد الباحثين

اعتمدت الدراسة على طريقة النمذجة بالمعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية باستخدام برنامج Smart PLS 3 لتحديد العلاقات بين المتغيرات .

5. عرض نتائج الدراسة

ويتم تقييم نموذج الدراسة باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات البنائية من خلال مرحلتين هما : (العريفي، 2014، صفحة 4)
المرحلة الأولى : تقييم جودة واختبار العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الكامنة وعناصر القياس الداخلية التابعة لها أو المستخدمة في قياسها، وتسمى هذه المرحلة بالتقييم القياسي للنموذج البحثي.

المرحلة الثانية : تقييم جودة واختبار العلاقة بين متغيرات البحث الكامنة بعضها مع بعض داخل نموذج البحث، وتسمى بمرحلة التقييم الهيكلي للنموذج البحثي.

1.5 تقييم النموذج القياسي (Model Assessement Measurement) :

وهو اختبار صدق وثبات السلم المقترح، من خلال قياس كل من الصدق التقاربي Convergent Validity والصدق التمايزي Discriminant Validity .

لقياس الصدق التقاربي لنموذج الدراسة، تم الاعتماد على قياس تشبعات العوامل (Factor Loadings)، معامل الثبات المركب (Composite Reliability)، متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted)، ومعامل ألفا

كرونباخ (Cronbach's Alpha). غير أن طريقة المعادلات البنائية اقترحت مؤشرا آخر هو Rho de Joreskog، لكونه أقل حساسية لعدد البنود التي يتم تحليلها (DIDELLON, 1996 و VALETTE-FLORENCE)، كما هو موضح في

الجدول 02

جدول 2 : اختبار الصدق التقاربي

البيان	العبارات	تشبعات العوامل	معامل الثبات المركب	متوسط التبيان المستخرج	معامل الفا كرونباخ	Rho De Joreskog
الموقف المقاولاتي	ATB	0.833	0.861	0.675	0.759	0.778
	ATB1	0.873				
	ATB3	0.754				
النية المقاولاتية	EI 1	0.787	0.843	0.642	0.722	0.723
	EI 2	0.817				
	EI 4	0.800				
التحكم في السلوك المدرك	PBC1	0.852	0.872	0.694	0.779	0.780
	PBC2	0.844				
	PBC4	0.801				
المعيار الشخصي	S N1	0.715	0.816	0.527	0.713	0.731
	S N2	0.768				
	S N3	0.778				
	S N5	0.632				
القيم الإسلامية	RE22	0.846	0.981	0.712	0.979	0.981
	RE23	0.895				
	RE24	0.653				
	RE25	0.765				
	RE26	0.828				
	RE28	0.858				
	RE30	0.879				
	RE31	0.844				
	RE32	0.896				
	RE34	0.861				
	RE35	0.859				
	RE36	0.901				
	RE37	0.893				
	RE39	0.868				
	RE40	0.893				
	RE41	0.853				
	RE42	0.636				
	RE43	0.802				
	RE44	0.878				
	RE45	0.862				
	RE46	0.881				

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart PLS 03

تشير نتائج الجدول إلى تشبعات جميع فقرات نموذج الدراسة كانت أعلى من المعيار الموصى به (0.7) (Ringle, Hult, Hair Jr) و Started (2016) حيث تم حذف الفقرات (SN5, SN4, PBC5, PBC3, ATB4, ATB2, E16, E15, EI3) من نموذج الدراسة كانت أقل من (0.7)، أما بالنسبة لمعامل الثبات المركب فقد تجاوزت كل المتغيرات المعيار الموصى به (0.7) (Ringle, Hult, Hair Jr) و Started (2016)، وفيما يتعلق بقيم متوسط التباين المستخرج لجميع المتغيرات تجاوزت 0.5 المعيار الموصى به حسب (Ringle, Hair, M, C. M; Sarstedt, J. F; Ringle, Hair) (2013)، إضافة إلى أن جميع معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات Rho De Joreskog معنوية ومقبولة من الناحية الإحصائية لأنها أكبر من 0.7، وعليه من خلال هذه المؤشرات يمكن القول أن هناك صدق تقاربي لأداة الدراسة .

ولقياس الصدق التمايزي لأداة الدراسة يتم الاعتماد على قياس التشبعات المتقاطعة Cross Loading التحقق من عدم وجود تداخل بين الأسئلة في تفسير المتغيرات الأخرى، أي الأسئلة التي تقيس متغير كامن ما لا تقيس متغير كامن آخر، وذلك بأن تكون قيمة العلاقة بين السؤال ومتغيره الكامن أكبر من قيمة علاقته مع متغير كامن آخر أي أن الأسئلة مستقلة فيما بينها كما هو موضح في الجدول

رقم 03

الجدول رقم 3 : التشبعات المتقاطعة (Cross Loading)

العبارات	التحكم في السلوك المدرك	القيم الإسلامية	المعيار الشخصي	الموقف المقاولاتي	النية المقاولاتية
PBC1	0.852	0.595	0.589	0.614	0.628
PBC2	0.844	0.648	0.594	0.661	0.618
PBC4	0.801	0.579	0.541	0.673	0.601
RE22	0.670	0.846	0.535	0.725	0.696
RE23	0.704	0.895	0.574	0.727	0.684
RE24	0.462	0.653	0.391	0.526	0.437
RE25	0.571	0.765	0.501	0.589	0.542
RE26	0.576	0.828	0.523	0.628	0.574
RE28	0.619	0.858	0.444	0.664	0.586
RE30	0.589	0.879	0.443	0.687	0.611
RE31	0.585	0.844	0.474	0.640	0.628
RE32	0.727	0.896	0.572	0.746	0.727
RE34	0.577	0.861	0.511	0.679	0.615
RE35	0.539	0.859	0.493	0.673	0.624
RE36	0.611	0.901	0.485	0.701	0.655
RE37	0.662	0.893	0.574	0.705	0.662
RE39	0.650	0.868	0.542	0.650	0.655
RE40	0.615	0.893	0.480	0.682	0.627
RE41	0.594	0.853	0.543	0.627	0.670
RE42	0.543	0.636	0.568	0.468	0.512
RE43	0.614	0.802	0.458	0.611	0.714
RE44	0.657	0.878	0.569	0.721	0.677
RE45	0.587	0.862	0.485	0.658	0.630
RE46	0.703	0.881	0.589	0.730	0.666

0.367	0.406	0.715	0.358	0.411	S N1
0.551	0.596	0.768	0.524	0.583	S N2
0.559	0.587	0.778	0.520	0.599	S N3
0.335	0.329	0.632	0.301	0.336	S N5
0.581	0.833	0.546	0.573	0.612	ATB
0.689	0.873	0.613	0.790	0.732	ATB1
0.619	0.754	0.529	0.541	0.559	ATB3
0.787	0.635	0.605	0.641	0.604	EI 1
0.817	0.655	0.464	0.606	0.588	EI 2
0.800	0.553	0.480	0.547	0.583	EI 4

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart PLS 03

وكذلك بالاعتماد على اختبار Fournell-Larker وهذا بالتحقق بأن القيم القطرية والتي تشير إلى الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) هي أعلى قيم في مصفوفة الارتباط، كما هو موضح في الجدول رقم 04، ومن خلال هذه النتائج يتضح أن الصدق التمايزي لنموذج الدراسة محقق.

الجدول رقم 4 : نتائج اختبار (Fournell-Larker)

النية المقاولانية	الموقف المقاولاني	المعيار الشخصي	القيم الإسلامية	التحكم في السلوك المدرك	التحكم في السلوك المدرك
				0.833	التحكم في السلوك المدرك
			0.844	0.730	القيم الإسلامية
		0.726	0.609	0.690	المعيار الشخصي
	0.822	0.688	0.785	0.779	الموقف المقاولاني
0.801	0.770	0.647	0.749	0.739	النية المقاولانية

المصدر : مخرجات برنامج Smart PLS 03

2.5 تقييم النموذج البنائي : Assesmsment of Structural Model

يتم تقييم النموذج البنائي من خلال التأكد من الفرضيات وتقدير قيم معاملات المسار فإذا تحققت الدلالة المعنوية يمكن قبول الفرضيات وذلك باستخدام تقنية Bootstrapping وبالاعتماد على قيمة t (1.96) حتى يكون المسار معنوي، أي أن P-Value تساوي كحد أدنى 0.05 (عادل العريفي، 2014) والنتائج موضحة في الجدول 05:

جدول 05 : معاملات المسارات لاختبار فرضيات النموذج

الفرضية	المسار	Original Sample (O)	Sample Mean (M)	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (O/STDEV)	P Values	نتيجة الفرضية
ف1	الموقف المقاولاني - < النية المقاولانية	0.288	0.283	0.104	2.755	0.006	مقبولة
ف2	التحكم في السلوك المدرك - < النية المقاولانية	0.220	0.222	0.097	2.282	0.023	مقبولة
ف3	المعيار الشخصي - < النية المقاولانية	0.122	0.125	0.084	1.460	0.145	مرفوضة

4ف	القيم الإسلامية - < الموقف المقاولاتي	0.785	0.786	0.047	16.727	0.00	مقبولة
5ف	القيم الإسلامية - < التحكم في السلوك المدرك	0.730	0.731	0.050	14.718	0.00	مقبولة
6ف	القيم الإسلامية - < المعيار الشخصي	0.609	0.616	0.055	11.161	0.00	مقبولة
7ف	القيم الإسلامية - < النية المقاولاتية	0.288	0.289	0.092	3.120	0.002	مقبولة

المصدر : مخرجات برنامج Smart PLS 03

يتضح من الجدول أن كل الفرضيات مقبولة وذات دلالة معنوية حيث كانت قيم P-Value أقل من 0.05، ماعدا الفرضية الثالثة المتعلقة بتأثير المعيار الشخصي على النية المقاولاتية لم تتحقق لان قيمة P-Value أكبر من 0.05 .
وكما يمكن التقييم البنائي عن طريق معامل التحديد R^2 الذي يوضح مدى قدرة المتغيرات المستقلة في تفسير المتغير التابع حسب الجدول 06 فان قيمة R^2 هي (0.679) مما يعني أن المتغيرات الجزئية تفسر 67.9 % من التغير في النية المقاولاتية وحسب (Chin, 1998) فان قيمة معامل التحديد لنموذج الدراسة متوسطة.

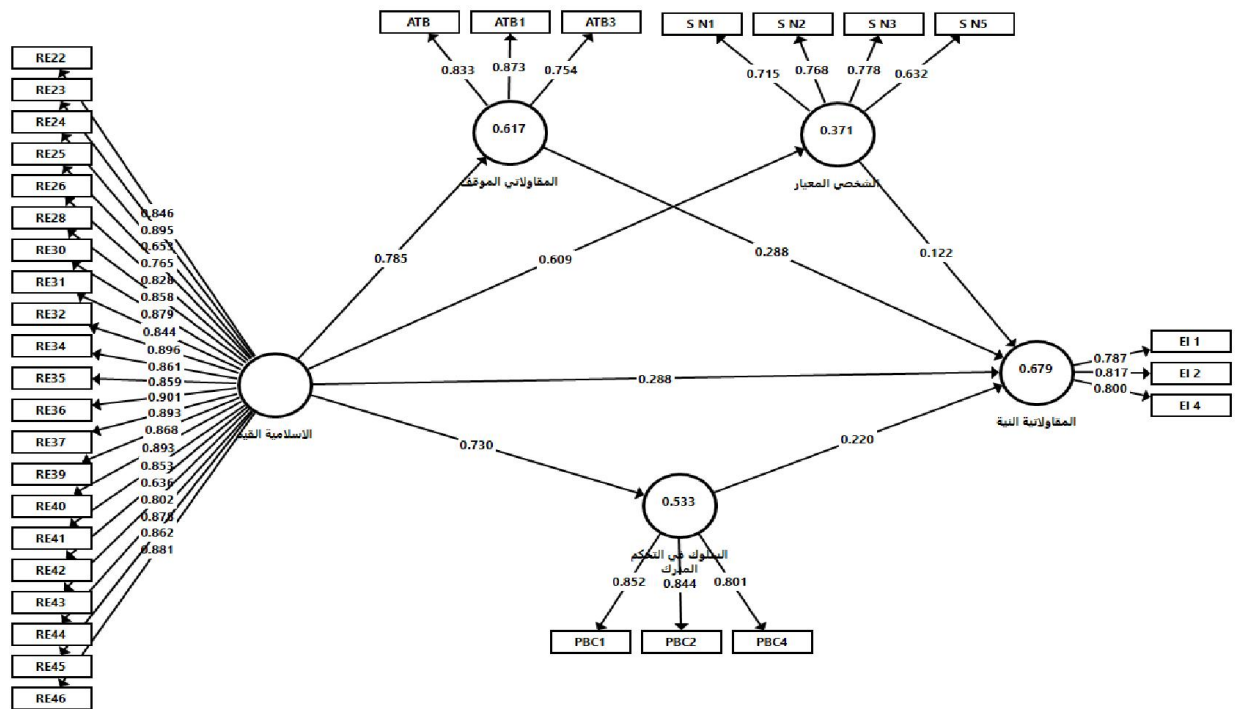
أما بالنسبة لحجم التأثير F^2 الذي يمكن من قياس حجم تأثير كل متغير مستقل بمفرده على تفسير المتغير التابع وحسب الجدول 06 فان حجم الأثر للمتغيرات الجزئية صغير حسب (Cohen، 2013)
جدول 06: معامل التحديد R^2 و قيم حجم الأثر (f^2) بين متغيرات الدراسة

R Square	f Square	
0.533	0.049	التحكم في السلوك المدرك
0.371	0.090	القيم الإسلامية
0.617	0.022	المعيار الشخصي
0.679	0.070	الموقف المقاولاتي

المصدر : مخرجات برنامج Smart PLS 03

ويمكن تمثيل العلاقة بين تلك المتغيرات في الشكل التالي :

الشكل 3 : نتائج اختبار النموذج البنائي للدراسة



المصدر : مخرجات برنامج Smart PLS 03

6. مناقشة نتائج الدراسة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي من خلال استخدام برنامج Smart PLS 03 إلى التأثير الإيجابي للقيم الإسلامية على النية المقاولاتية وهذا يدل على انتشار الوعي الديني والثقافة الإسلامية بين طلاب الجامعات، أما بالنسبة لتحليل النية المقاولاتية استنادا لأبعاد نظرية السلوك المخطط TPB على النحو الذي اقترحه أجنز (1991)، تم التحقق من الموقف المقاولاتي والتحكم في السلوك المدرك فقد كان لهما تأثير إيجابي على النية المقاولاتية وهي تتحقق مع دراسة كل من (Anggadwita, G & Dhewanto, W. (2020) ; SOUSA, E. D. S ,et al (2020) ; Nowinski, W & Haddoud, M. Y. (2019) ; (2016)، فكلما زاد الموقف المقاولاتي زادت النية المقاولاتية .

كما أظهرت النتائج عدم وجود اثر ايجابي للمعيار الشخصي على النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين، وهذا يدل على أن المحيط الاجتماعي لا يساهم في تعزيز نية الطلبة نحو النشاط المقاولاتي، وهي تتفق مع دراسة Liñán, & Chen(2009) ; Frago et al, (2019) .

الخاتمة

لقد تطرقت الدراسات السابقة على نطاق واسع تأثير الدين في العالم الغربي، وخاصة المسيحية وهذه الورقة هي واحدة من الدراسات التجريبية القليلة التي تبحث في تأثير القيم الإسلامية على النية المقاولاتية لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة تحديد مدى تأثير

القيم الإسلامية على نوايا المقاولاتية للطلبة الجامعيين في إنشاء مشاريع مقاولاتية جديدة، ومعرفة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية أمر حيوي من أجل زيادة النية المقاولاتية بينهم .

فكثير من المشاريع المقاولاتية التي لها تأثير على التنمية الاقتصادية معطلة بسبب عدم توافقها مع المبادئ الإسلامية، لذا وجب الحرص على غرس القيم الإسلامية في نفوس الشباب من خلال التركيز عليها في مراحل التعليم المختلفة لأنها المعايير التي تحدد هوية الفرد والمجتمع وتضبط السلوكيات والمواقف .

المراجع

- 1- إبراهيم، نجيب اسكندر، و وآخرون. (1962). قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 2- جابر قميحة. (1984). المدخل إلى القيم الإسلامية. دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت.
- 3- عبد الحميد رشيد، و الحيارى محمود. (1984). أخلاقيات المهنة. عمان: دار الفكر للنشر.
- 4- ماجد زكي الجلال. (2007). تعلم القيم وتعليمها : تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم (المجلد 2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة
- 5- حمزة لفقيه. (2017/2016). روح المقاول وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. أطروحة دكتوراه . الجزائر.
- 6- د عادل العريفي. (2014). الدليل المختصر لتحليل البيانات الإحصائية باستخدام طريقة PLS وبرنامج SmartPLS (الإصدار الأول).
- 7- سيدي محمد بن أشنهو، و سيد أحمد بوسيف. (2017). دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاول لدى طلبة الماستر. المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة ، صفحة 141.
- 8 - A Tounés .(2006). L' intention entrepreneuriale des étudiants. Le cas français .Revue des sciences de gestion) vol. 3 ، n.(219)
- 9- Alain FAYOLLE .(2003). le métier de créateur d'entreprise, paris: les éditions d'organisation.
- 10- c Guzmán.Alfonso ،j Guzmán.Cuevas .(2012). Entrepreneurial intention models as applied to Latin America .Journal of Organizational Change Management. 735-721 .
- 11- MOHAMMADI, P. et al.(2020) . Do Islamic Values Impact Social Entrepreneurial Intention of University Students in Malaysia? An Empirical Investigation Into The Mediating Role of Empathy. Journal of Economics & Management. 14(3). 365-378
- 12- Guerrero M ،Rialp J ،Urbano D .(2008). The impact of desirability and feasibility on entrepreneurial intentions: A structural equation model .Intention Entrepreneurial Management.
- 13- Hair ، J. F; Ringle ، C. M; Sarstedt ، M .(2013). Partial least squares structural equation modeling: Rigorous applications ، better results and higher acceptance.
- 14- J Cohen .(2013). Statistical power analysis for the behavioral sciences: Routledge .
- 15- J. F Hair. et al (2010). Multivariate data analysis (7th Eds.). NY: Pearson.
- 16- J. F Hair Jr, G. T. M Hult, C Ringle, M Started .(2016). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM): Sage Publications.
- 17- L DIDELLON, P VALETTE-FLORENCE .(1996). L'utilisation des indices d'ajustement dans les modèles d'équations structurelles : présentation et recommandations d'usage .In Journées Nationales des IAE.

- 18- R Fini, R Grimaldi, G L Marzocchi, M Sobrero .(2009) .The foundation of entrepreneurial intention .In Summer Conference June. 19-17 .
- 19- R Thompson E .(2009) .Individual entrepreneurial intent: Construct clarification and development of an internationally reliable metric .Entrepreneurship Theory and Practice. 694-669 .
- 20- Robert D Hisrich, Michel P. Peters .(1989) .ENTREPRENEURSHIP : lancer, élaborer et gérer une entreprise, édition de nouveaux horizons. France
- 21- W. W Chin .(1998) .Commentary: Issues and opinion on structural equation modeling .JSTOR.
- 22- Yifan. Wang .(2010) .L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française: une étude longitudinale .Doctoral dissertation, Ecole Centrale de Lille.